Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإسلامية بمصر سار بهم الملك المظفر قطز مملوك أيبك التركمانى فى أوائل رمضان، وجمع كتبغا عساكره وخرج إليهم، والتقى الجمعان بالغور، فانهزمت التتر وأخذتهم سيوف المسلمين، وقتل كتبغا وأسر ابنه، وتبعهم بيبرس البندقدارى إلى أطراف البلاد.

وأحسن قطز إلى الملك المنصور صاحب حماة وأقره عليها، وجاء الملك الأشرف موسى صاحب حمص وكان قد أنضم إلى التتر ثانيًا، فأقبل عليه وأقره على حمص، وأحضر إليه الملك السعيد صاحب الصبيبة أسيرًا فقتله لما كان اعتمده من الفسق والفجور حال انتمائه إلى التتر.

واستقرت البلاد كلها للملك المظفر قطز، وولى نيابة دمشق لعلم الدين سنجر الحلبى، وحلب للملك السعيد لؤلؤ بدر الدين صاحب الموصل، وتوجه الملك المظفر قطز إلى الديار المصرية، فلما قارب الصالحية قامت أرنبة فتبعها ومعه ثلاثة أمراء، أحدهم بيبرس البندقدارى، فاتفقوا على قتله، فتشفع أحدهم فى شخص محبوس فأجابه السلطان، فأهوى يقبل يده، فأمسكها وضربه بيبرس بالسيف وتحاملوا عليه ورموه عن فرسه وقتلوه، فكانت مدة ملكه أحد عشر شهرًا وثلاثة عشر يومًا، وعادوا إلى المخيم الشريف، فقال لهم نائب السلطان فارس الدين أقطاى: من قتله منكم، فقال بيبرس: أنا، قال: أنت أحق بمنزلته، فجلس فى دست السلطنة، وحلفت له جميع الأمراء، وتلقب بالملك القاهر، فقيل له: إنه لقب غير مبارك، فتلقب بالظاهر، وساق إلى القاهرة، وفتحت له القلعة وتسلمها فى سابع عشر ذى القعدة من هذه السنة.

وفيها: بلغ ذلك نائب الشام علم الدين سنجر الحلبى وكان قد عمر القلعة لدمشق، وأحبه الناس حتى عمَّرت النساء معه، طلب الناس وحلفهم لنفسه بالسلطنة فحلفوا، وخطب له على المنابر بها، وتلقب بالمجاهد.

وفيها: بلغ ذلك أمراء حلب، وقرب التتر فأمسكوا نائبهم لسفاهة رأيه، وخرجوا إلى التتر وانكسروا وهربوا إلى حماة واستولت التتر على حلب، وقتلوا غالب أهلها، وخرج صاحب حماة والعساكر إلى حمص فى سنة تسع وخمسين وستمائة ولحقهم التتر، والتقى الجمعان بظاهر حمص يوم الجمعة خامس عشر المحرم سنة تسع وخمسين وستمائة، فنصر الله المسلمين وقتلوا وأسروا ونهبوا فى التتر ما شاء الله.

وفى ثالث عشر صفر: وصل علاء الدين أيد كيت البندقدارى أستاذ السلطان الملك